

- 
- 
- 
- 
- 
- 

السبت 7 رجب 1447 هـ - 27 ديسمبر 2025

أخبار النافذة

[الغموض يتزايد حول "بنك القاهرة" .. هل هو خوف من الغضب الشعبي أم ترتيب لصفقة مشبوهة؟ "ممشى أهل مصر" .. كيف سرقت حكومة السيسي النيل من الفقراء ويات حلماً يصعب رؤيته؟ أزمة اختفاء الأدوية تحاصر المصريين في جريمة مكتملة الأركان تهدد حياة الملايين وسط مسكنات إعلامية خفض غاز الكهرباء.. هل تستعد حكومة الانقلاب لـ "صف تعتم حديد" هرباً من فاتورة الفشل؟ زلزال سياسي في القرن الأفريقي: إسرائيل تعترف بـ "أرض الصومال" رسمياً ومقدشو تعلن "النفير الدبلوماسي" وسط غضب إقليمي ركود سوق الكريسماس في مصر.. الغلاء والحيوب الخاوية تفرض "التقشف الإخباري" وباء غامض "أم "متحور قاتل"؟.. المصريون يواجهون "طوفان الفيروسات" بالزحام على العيادات الخارجية "قانون الحياة" .. حس الفقراء وتصلح الأغنياء: تعديلات الكهرباء تفجر غضباً ضد حكومة السيسي](#)

□

 Submit

 Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [ميدنا](#)

[الرئيسية](#) » [تقارير](#)

الغموض يتزايد حول "بنك القاهرة" .. هل هو خوف من الغضب الشعبي أم ترتيب لصفقة مشبوهة؟





السبت 27 ديسمبر 2025 07:00 م

للسنة الرابعة على التوالي، تواصل حكومة الانقلاب سياسة "المنافرة والغموض" حول مصير بنك القاهرة، ثالث أكبر بنك حكومي في مصر، والذي يبدو أنه بات "الضحية القادمة" في مسلسل بيع الأصول العامة تحت مسمى "وثيقة ملكية الدولة". فوسط تلميحات متضاربة من رئيس الوزراء مصطفى مدبولي وتصريحات ملتبسة لوزيرة التخطيط، يتكشف بوضوح أن النظام يسعى لتمير صفقة بيع البنك -أو حصة حاكمه منه- كحل أخير لتوفير سيولة دولارية عاجلة، تمكنه من سداد أقساط ديون هائلة ابتلعت مقدرات البلاد ورهنت مستقبلها للمؤسسات الدولية.

إن الإصرار على طرح بنك بحجم وثقل "بنك القاهرة"، الذي يمتلك أصولاً تقدر بمليارات الدولارات وقاعدة عملاء تتجاوز الملايين، يكشف عن عجز حكومي فاضح في ابتكار حلول اقتصادية حقيقية، واستسهال اللجوء لبيع "جواهر التاج" الاقتصادي لسد العجز، في خطوة يصفها مراقبون بأنها "مقامرة بمستقبل القطاع المصرفي المصري".

الغموض المقصود: خوف من الغضب الشعبي أم ترتيب لصفقة مشبوهة؟

تتعهد الحكومة إحاطة ملف بيع بنك القاهرة بسياج من السرية والغموض، وهو ما يفسره خبراء اقتصاديون بأنه "تكتيك خبيث" لتفادي إثارة الرأي العام والمعارضة السياسية التي ترى في بيع البنوك الوطنية خطأً أحمر. فالتصريحات الرسمية تتأرجح بين "الطرح في البورصة" و"الشراكة الاستراتيجية"، دون تحديد هوية المستثمر المحتمل أو حجم الحصة المطروحة، مما يثير الشكوك حول وجود ترتيبات لبيع حصص حاكمه لجهات خليجية أو دولية في غرف مغلقة.

وفي هذا السياق، يحذر أحمد بهاء الدين شعبان، مؤسس الحزب الاشتراكي المصري، من خطورة تسرب أصول استراتيجية مثل بنك القاهرة إلى أيادي مستثمرين أجانب قد تكون لهم ارتباطات بكيانات معادية، مشيراً إلى أن "التفريط في بنك يلعب دوراً محورياً في دعم الصادرات والشركات الوطنية هو جريمة في حق الاقتصاد المصري. نحن أمام سلطة تباع كل شيء لتسديد ديون لم يستفد منها الشعب، وتفتح الباب أمام هيمنة خارجية على مفاصل الاقتصاد".

مبادلة الديون بالأصول: رهن السيادة الوطنية

تكشف التصريحات الحكومية عن توجه خطير لتبني آلية "مبادلة الديون بالأصول"، وهي صيغة مهذبة لبيع ممتلكات الدولة للدائنين مقابل شطب جزء من الديون. ووفقاً لمقال رئيس الوزراء الأخير، فإن بنك القاهرة مرشح ليكون جزءاً من هذه الصفقات، وهو ما يعني عملياً تنازل الدولة عن ملكية وإدارة مؤسساتها المالية لصالح الدائنين.

يرى مراقبون أن هذا التوجه يمثل "إعادة هيكلة قسرية" للاقتصاد المصري بضغط من صندوق النقد الدولي، الذي يطالب بتقليص دور الدولة وخصخصة الشركات الراحبة. ويشير الخبير الاقتصادي عبد النبي عبد المطلب إلى أن "الحكومة تريد إثبات جديتها للمؤسسات الدولية عبر طرح الكيانات الناجحة فقط، لأنها الوحيدة القادرة على جذب الدولار. هذا يعني أن الدولة تتخلص من 'الدجاجة التي تبيض ذهباً'، لتترك للأجيال القادمة الديون والأعباء فقط."

وتشير تقديرات البنك المركزي إلى ارتفاع مدفوعات الديون في 2026 إلى أكثر من 32 مليار دولار، وهو ما يضع الحكومة تحت ضغط هائل يدفعها لبيع أي أصل قابل للتسييل، بغض النظر عن قيمته الاستراتيجية.

بورصة الأوهام: هل يكرر "بنك القاهرة" سيناريو "المصرف المتحد"؟

رغم الترويج لفكرة "الطرح في البورصة" لتعزيز مشاركة المواطنين، إلا أن تجربة طرح "المصرف المتحد" الأخيرة كانت مخيبة للآمال وكشفت عن ضعف السيولة المحلية وعدم ثقة المستثمرين في التقييمات الحكومية. ومع ذلك، يصر البعض على أن طرح بنك القاهرة للاكتتاب العام قد يكون "أخف الضررين" مقارنة ببيعه لمستثمر استراتيجي أجنبي.

إلا أن المخاوف تظل قائمة من أن يكون الطرح في البورصة مجرد "واجهة" لتمير حصص كبيرة لمؤسسات مالية دولية لاحقاً، أو أن يتم تقييم الأصول بأقل من قيمتها الحقيقية في ظل التدهور المستمر لسعر العملة.

في المحصلة، يبدو أن حكومة السيسي ماضية في طريقها لبيع بنك القاهرة، غير عابئة بالتحذيرات من تآكل الأصول الوطنية، ومدفوعة فقط بهاجس توفير الدولار "بأي ثمن" لتأجيل لحظة الانهيار المالي المحتوم، في وقت يتحول فيه الاقتصاد المصري تدريجياً إلى "رهينة" في يد الدائنين والمستثمرين الأجانب.

اخبار فلسطين



[شاهد | من تحت أنقاض غزة نطقت بالشهادة: رحلة أمريكية إلى الإيمان والمقاومة](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 08:30 م

اخبار فلسطين



[الأونروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

مقالات متعلقة

أترى أي عامجلا لمعلاي برعلا م لالعلا فشتكي ل ه | | ي جيزراك قسسؤم

[مؤسسة كارنيجي | هل يكتشف العالم العربي العمل الجماعي أخيرًا؟](#)

[إيلينارسلا ءءابلإة سائسة هءءومف قلاءلأا ءوءءرءأ اهفصوء ءزء: ءلائلا ءااءرسلا | | روءنوم ءسفل لءفم](#)

[مفءل إفسء مونفءور | | السرفءاء ءلءاء: ءزة بوءفها آءر ءءوء الأءلاق فف مواءة سائسة الإباءة الإسرائفلة](#)

[رصم عم "ةفلئارسلا" زاءلا ءقفصن مفعققءلا فءهلا وه اءه: "موفا لفلئارسلا"](#)




["إسرائفل الءوم": هءا هو الهءف الءقفف مئ صفقة العاز "الإسرائفلة" مع مصر](#)

[ءءاو نآف ف ءرءاءموءة صرف لءمة ناءوسلا فف ءارمءلا ءبرصملا طوءءلا: "ءنرك لاربفل"](#)

["لسرال كرنء": الءطوء المصرفة الءراء فف السوءان ءمئل فرصة ومءاطرة فف آن واءء](#)

- [الءكنولوءا](#)
- [ءعوة](#)
- [الءنمة البشرفة](#)
- [الأسرة](#)
- [مفءا](#)
- [الأءار](#)
- [المقالاء](#)
- [ءقارفر](#)
- [الرفاءة](#)
- [ءراء](#)
- [ءقوق وءرفاء](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أءءل برفءك الإلكءرونف

إشءرك

ءمفع الءقوق مءفوظة لموقع نافءة مصر © 2025